الشورى في سيرة رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وورد في سيرة رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) نماذج كثيرة للشورى نذكر جملةً منها: 1 ـ قال ابن إسحاق: إنّ الخباب بن المنذر بن الجموح قال: عندما نزل رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) منزلاً ببدر، قال: يا رسول ا، أرأيت هذا المنزل، أمنزلاً أنزلكم ا، ليس لنا أن نتقدّمه ولا نتأخّر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ قال (صلى ا عليه وآله وسلم): «بل هو الرأي والحرب والمكيدة». فقال: يا رسول ا، فإنّ هذا ليس بمنزل، فانهض بالناس حتّى نأتي أدنى ماء للقوم فننزله، ثم نغور ما وراءه من القلب، ثم نبني حوضاً فنملؤه ماءً، ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون. فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «لقد أشرت بالرأي»، فنهض رسول ا ومن معه من الناس، فسار حتّى إذا أتى أدنى ماء من القوم نزل عليه[520]. 2 ـ يقول الواقدي في أحداث حرب «أُحد»: إنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) خطب الناس، ثم قال: «أيّها الناس، إنّي رأيتُ في منامي رؤيا: رأيت كأنّي في درع حصينة، ورأيت أن كان سيفي ذا الفقار انقصم من عند ضبّته ورأيت بقراً تذبح، ورأيت كأنّي مردف كبشاً» فقال الناس: يا رسول ا، فما أوّلتها ؟ قال: «أمّا الدرع الحصينة فالمدينة، فامكثوا فيها، وأمّا انقصام سيفي من عند ضبّته فمصيبة في نفسي، وأمّا البقر المذبح فقتلي في أصحابي». وقال النبي (صلى ا عليه وآله وسلم): «أشيروا عليّ». ورأى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أن لا يخرج من هذه المدينة لهذه الرؤيا، فرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يحبّ أن يوافق على مثل ما رأى وعلى ما عبّر عليه الرؤيا، فقام عبد ا بن أُبي، فقال: يا رسول ا، كنّا نقاتل في الجاهلية